

كان يهرى قلب سويفت . لقد انحدرت من عالم  
علوى ، ياريتشارد فتمتلى بسخط وحشى عندما  
تجد أن الحياة جبانة ودنيئة . بينما أنا . . . هل  
أخبرك ؟

ريتشارد : بالتأكيد

روبرت : ( بسلاطة لسان ) لقد صعدتُ من عالم سفلى فأمتلىُ  
بالدهشة عندما اجد أن الناس بهم اية فضيلة تفتديهم  
على الاطلاق .

ريتشارد : ( ينهض فجأة ويميل بمرفقة على المنضدة . ) أنت  
صديقي ، إذن ؟

روبرت : ( بجديّة ) لقد حاربت من أجلك طيلة غيبتك .  
حاربت لكي أعيدك ، حاربت لكي احتفظ لك بمكانك  
هنا . وسأحارب أيضا من أجلك لأننى مؤمن بك ،  
إيمان الحوارى بسيدته لا أستطيع أن أقول أكثر من  
من هذا . قد يبدو لك غريبا . . . ناولنى عود ثقاب

ريتشارد : ( يشعل عود ثقاب ويناوله له . ) هناك إيمان أكثر  
غرابة من إيمان الحوارى بسيدته .

روبرت : وهو ؟